(وحاولوا رَدَّ أمرٍ لا مَرَدَّ له ... والصُّرْمُ داءٌ لأهلِ اللَّوْعةِ الوُصُل) .

(أحَلَّكَ اللهُ أعْلى كلِّ مَكْرُمةٍ ... واللهُ أعطاك أعلَى صالِحِ العَمَلِ) .

(سهلُ مَوَارِدُهُ سَمْحٌ مَوَاعِدُه ... مُسَودٌ لِكِرَامٍ سادةٍ حُمُلِ) .

شعره في المسور بن عبد الملك .

قال يحيى بن علي وحدثني أبو أيوب المديني عن أبي حذيفة قال .

كان المسور بن عبد الملك المخزومي يعيب شعر ابن هرمة وكان المسور هذا عالما بالشعر والنسب فقال ابن هرمة فيه .

(إيّاكَ لا أُلْزِمَنْ لَحْييْكَ من لُجُمي ... نِكْلاً يُنَكِّلُ قَرَّاصاً من اللُّجُمِ) .

(يَدُقُّ لَحْيَيْكَ أو تنقاد مُتَّبعاً ... مَشْيَ المُقَيَّدِ ذي القِردانِ والحَلَمِ) .

(إنِّي إذا ما امرؤٌ خَفَّتْ نَعَامَتُه ... إليّ واسْتَحْصَدَتْ منه قُوَى الوَذَمِ) .

(عقدتُ في مُلْتقى أوداج لَبَّته ... طَوقَ الحمامةِ لا يَبْلَى على القِدَم) .

(إنِّي امرؤٌ لا أصوغ الحَلْيَ تَعْمَلُه ... كَفَّايَ لكن لِساني صائغُ الكَلِمِ) .

(إنَّ الأديم الذي أمسيتَ تَقْرظُه ... جَهْلاً لذو نَغَلٍ بادٍ وذو حَلَمِ)